Ministry of Higher Education and Scientific Research

Tikrit University

College of Nursing

BASIC NURSING SCIENCES

FIRST YEAR

[redacted]

Legal issues in nursing practice

By

Professor

Dr. Abdulrahman Jihad Mansoor

2023 2024

القضايا القانونية في ممارسة مهنة التمريض

لقد توسع دور التمريض بشكل كبير في السنوات الاخيرة بسبب تطور التكنولوجيا والتغيرات التي حدثت في تقديم الرعاية الصحية داخل المجتمع ولان ممارسة مهنة التمريض تتأثر بالعديد من المفاهيم القانونية لذلك يجب على الممرضين فهم مصادر القانون والتشريعات الحكومية النافذة.

القانون :هو مجموعة من القواعد لتنظيم السلوك الاجتماعي في المجتمع والتي تشرع من قبل الجهات المعنية لتطبيق الحماية والعدالة لكل افراد المجتمع.

انواع التشريعات والقوانين:

١. الدستور : كل دولة لها دستورها ومصادر التشريع الخاصة (التنفيذية ، التشريعية ،القضائية).
٢. القانون الوضعي (التشريعي): استناداً إلى القوانين التي يسنها التشريع الاتحادي (مجلس النواب)
٣. القانون الإداري (التنظيمي) استناد إلى القواعد والأنظمة الموضوعة للتنفيذ من قبل الجهات التنفيذية المحددة.
٤. القانون العام والجنائي (من خلال قرارات المحكمة المستندة على التشريعات النافذة / القانون الجنائي يركز على مسائلة الافراد في القضايا الجنائية.

من اهم القوانين المهنية:

١. العقود : الاتفاقيات واجبة النفاذ قانونا من خلال الاتفاق بين جهتين مثل عقود العمل.
٢. قانون المسؤولية التقصيرية او الضرر : الضرر هو خطأ مدني يُرتكب أو يُفرض من شخص او مجموعة او جهة الى مجموعة او جهة او فرد اخر بقصد او دون قصد الايذاء لهم وممتلكاتهم .
    i. الأضرار المتعمدة مثل :الاعتداء ، التزوير
    ii. الاضرار شبه المتعمدة مثل : التشهير .
    iii. الاضرار غير المتعمدة مثل الاهمال وسوء التصرف.

اهمية القانون والتشريعات في التمريض: للقانون اهمية كبيرة في مهنة التمريض حيث انه:

١. يوفر حماية للممرضين من الاعتداء والعنف البدني والنفسي والاجتماعي اثناء العمل من قبل اي جهة اخرى(المرضى وذويهم ، جهات اخرى).
٢. يوفر إطارًا لتحديد الإجراءات التمريضية القانونية الواجب تقديمها للمرضى.
٣. يميز مسؤوليات الممرضين عن غيرهم في مكان العمل من خلال التوصيف الوظيفي.
٤. يساعد في استقلالية العمل التمريضي وعدم تدخل الاخرين الا من خلال الاطر والتشريعات المهنية وفق القانون.
٥. يساعد في الحفاظ على مستوى عالي من جودة الخدمة وذلك لان الممرضين عرضة للمساءلة بموجب القانون.

معايير الرعاية التمريضية:

معايير الرعاية هي مجموعة من المؤشرات التي تحدد المهارات والمعارف التي يتم يجب ان يمتلكها أعضاء مهنة التمريض لغرض تقديم جودة عالية من الرعاية والخدمات التمريضية وكذلك لحماية المستفيد (المريض ، من هم بحاجة الى الرعاية والخدمة والاستشارة).

يمكن تصنيف معايير الرعاية التمريضية إلى فئتين:

١.معايير داخل المؤسسة للرعاية التمريضية:

- من خلال التوصيف الوظيفي الذي يراعي الشهادة العلمية للممرض
- التعليمات والإجراءات المؤسسية

٢. معايير خارج المؤسسة للرعاية التمريضية:

- قانون الممارسة للممرضين Nurse Practice Act (NPA)
- المنظمات المهنية (مثل نقابة التمريض)
- منظمات ممارسة التخصصات التمريضية (على سبيل المثال جمعية تمريض الأورام)
- المنظمات الفيدرالية والمبادئ التوجيهية الفيدرالية للدول ذات النظام الفيدرالي (مثل برنامج الرعاية الطبية Medicare).

حماية الممرضين ومساعدتهم في الجوانب القضائية من خلال :

- التشريعات والقوانين الحكومية.
  - قوانين لحماية الممرضين خلال فترة العمل وعدم التعرض للاساءة او العنف.
  - قوانين لحماية المبلغين عن المخالفات وحماية الممرض كشاهد.
- استحصال الموافقات الخطية من المريض قبل اي اجراء صحي.
- الابلاغ الفوري وكتابة التقرير عن الحوادث التي تحدث.
- معرفة التبعات القانونية لكل عمل تقوم به الممرضة.
- الاحتفاظ بالتوثيقات الطبية (تبليغات الطبيب الخطية وغيرها)
- النقابة التمريضية ودورها في مساعدة الاعضاء .

الاستراتيجيات المتبعة لمنع الحوادث خلال ممارسة المهنة التمريض:

١. التشريعات والقوانين الحكومية.
٢. دور النقابة في متابعة الاعضاء وتوفير برامج ودورات التدريب والتطوير لهم.
٣. منع حدوث الأخطاء والتدقيق المستمر قبل كل اجراء تمريضي مثلا اعطاء الدواء (الدواء الصحيح / الجرعة الصحيحة / المريض الصحيح / طريقة اعطاء الدواء الصحيح / الوقت الصحيح).
٤. توفير كل المستلزمات والبيئة الامنة لسلامة المريض وحمايته من التعرض للاذى والاهمال .
٥. توفير بيئة امنة وصحية للعاملين في مكان العمل
٦. توفير الملاك التمريضي المؤهل علميا ومن ذوي المهارة للعمل
٧. تطبيق التوصيف الوظيفي
٨. عمل الاختبارات الدورية للعاملين واجتيازهم للدورات التنشيطية.
٩. الابتعاد عن الروتين في العمل
١٠. عمل ورش عمل ومحاضرات دورية تثقيفية مستمرة للعاملين من خلال برامج وحدة التعليم التمريضي المستمر في المؤسسات الصحية.
١١. المتابعة المستمرة للعاملين والاشراف المباشر على العمل من قبل المسؤول
١٢. العمل بمبدأ الثواب والعقاب (تحفيز العاملين المبدعين ومحاسبة المقصرين)
١٣. توفير عدد من الممرضين بشكل كاف في مكان العمل.
١٤. التوثيق المستمر لكل الاجراءات المنفذة .

تدريب الطلبة في المؤسسات الصحية:

يجب ان يقوم التدريسي المشرف على العملي والملاك الطبي والصحي في المؤسسة الصحية بالاشراف على كل الاعمال التي يقوم بها الطلبة في المؤسسات الصحية وذلك لغرض اكتسابهم الخبرة السريرية اللازمة ولحماية المريض من الاخطاء غير المقصودة وكذلك لتجنيب الطلبة المسائلة القانونية نتيجة الاخطاء التي قد تحدث اثناء التدريب السريري ، **لذلك يجب** :

١. التأكد من اكتساب الطلبة المعرفة والمهارة اللازمة والضرورية لكل الاجراءات التمريضية التي سيقوم الطالب بالتدرب عليها للمشاركة في تقديم الرعاية للمرضى تحت اشراف المشرفين في التدريب العملي و الملاك الطبي في المؤسسة الصحية.
٢. التدريب في المختبرات العلمية داخل المؤسسة التعليمية على الاجراءات التمريضية واستخدام نماذج الدمى للتدريب قبل الذهاب الى المؤسسات الصحية.
٣. التأكد من تهيئة الطلبة نفسيا للمشاركة في تقديم الرعاية للمرضى في الواقع العملي (المؤسسة الصحية).
٤. التأكيد على الطلبة بطلب المساعدة في اي موقف للتعامل مع المريض لحمايتهم قانونا.
٥. التأكيد على الطلبة بالالتزام بسياسة وتعليمات المؤسسة الصحية التي يتم التدريب فيها.
٦. التأكيد على الطلبة الالتزام بتعليمات المؤسسة التعليمية وتوجيهات التدريسي المشرف والمدرب في التدريب العملي لحمايتهم من التعرض للمسائلة القانونية نتيجة الاخطاء التي قد تحدث اثناء التدريب العملي.